الباب الخامس

ملائمات التشبيه مع تعليم البلاغة في سورة الكهف

وأما أخذ تشبيه من آيات سورة الكهف فلا شيء سوى تطبيق مواد البلاغة. كما يرى الحضاض أن منهج الكتاب نفسه لايحقق أهدافه وذلك بسبب جفاف المحتوي، واعتماده على الحفظ والاستظهار، وكثرة المعلومات والحقائق التاريخية التي طغت على الأداب والنصوص.[1] و ملائمات التشبيه مع تعليم البلاغة هى المدرّس فى شرح درس البلاغة عن التشبيه يستخدم تحليل آيات التشبيه في سورة الكهف في علم بيان وتمرينات أكثر. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام أساليب التعليم المناسبة سيسهل أيضًا فهم الطلاب.

لاسيما في علم البيان عن التشبيه باستخدام آيات في سورة الكهف كموضوع للدراسة ومثال لمادة. ومن المؤمل أن يتمكن من تطوير رؤى المعلمين والطلاب، تكون عملية التعليم متعددة الوظائف. يمكن للطلاب والمعلمين أن يقدروا ويشعروا ويجدوا بشكل مباشر المعنى المعبأ في جمال القيمة الأدبية التي يحتوي عليها. يمكن أن تحسن هذه الخطوة من جودة فهم الطلاب، لأنهم لا يقرؤون فقط آيات القرآن فحسب، بل يحصلون

[1] فيصل طحيمر العلى، *المرشد الفنى لتدريس اللغة العربية*، ص. ٢٤٧

أيضًا على عمق المعنى من خلال عرض الأمثلة التي تأتي من آيات من القرآن، وخاصة تلك التي تحتوي على تشبيه في السورة الكهف.

لذلك، من الضروري اختيار الطريقة الصحيحة والخطوات المناسبة، بحيث تصبح دروس تشبيه التي تبدو صعبة في نظر الطلاب أقرب وأسهل. لأن التعليم الذي يقصده المؤلف هو كيف يمكن لمعلم اللغة العربية أن يطبق الأساليب في تعليم البلاغة، فإن أهمية طريقة التعليم تتركز فى كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الطلاب من الوصول الى الهدف الذى ترمى اليه فى دراسة مادة من المواد، ووجب المدرس ان يأخذ الطلاب به من حيث المستوى الذى وصل اليه محاولا ان يصل به الى الهدف المنشود.